

البداية والنهاية

فقلنا إنا لم نجده فجعل يقول اقلبوا ذا اقلبوا ذا حتى جاء رجل من أهل الكوفة فقال هو هذا فقال علي \square أكبر لا يأتكم أحد يخبركم من أبوه فجعل الناس يقولون هذا مالك هذا مالك فقال علي ابن من وقال عبد \square بن أحمد أيضا حدثني حجاج بن الشاعر حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا يزيد بن أبي صالح أن ابا الوضي عبادا حدثه قال كنا عائدين إلى الكوفة مع علي فذكر حديث المخدج قال علي فوا \square ما كذبت ولا كذبت ثلاثا ثم قال علي أما أن خليلي أخبرني بثلاثة إخوة من الجن هذا أكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف وهذا السياق فيه غرابة جدا وقد يمكن أن يكون ذو الثدية من الجن بل هو من الشياطين إما شياطين الأنس أو شياطين الجن إن صح هذا السياق و \square تعال أعلم والمقصود أن هذه طرق متواترة عن علي إذ قد روى من طرق متعددة عن جماعة متباينة لا يمكن تواطؤهم على الكذب فأصل القصة محفوظ وإن كان بعض الألفاظ وقع فيها اختلاف بين الرواة ولكن معناها وأصلها الذي تواطأت الروايات عليه صحيح لا يشك فيه عن علي أنه رواه عن رسول \square A أنه أخبر عن صفة الخوارج وذي الثدية الذي هو علامة عليهم وقد روى ذلك من طريق جماعة من الصحابة غير علي كما تراها بأسانيدها وألفاظها و \square المستعان وقد رواه جماعة من الصحابة منهم أنس بن مالك وجابر بن عبد \square ورافع بن عمرو الغفاري وسعد بن أبي وقاص وأبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصاري وسهل بن حنيف وعبد \square بن عباس وعب \square بن عمر وعبد \square بن عمرو وعبد \square ابن مسعود وعلي وأبو ذر وعائشة أم المؤمنين B هم أجمعين .

وقد قدمنا حديث علي بطرقه لأنه أحد الخلفاء الأربعة وأحد العشرة وصاحب القصة ولنذكر بعده حديث ابن مسعود لتقدم وفاته على وقعة الخوارج .

الحديث الثاني عن ابن مسعود B ه .

قال الإمام أحمد حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد \square قال قال رسول \square A يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام أحداث أو حدثاء الأسنان يقولون من خير قول الناس يقرؤون القرآن بالسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية فمن أدركهم فليقتلهم فأن في قتلهم أجر عظيم عند \square لمن قتلهم وقد رواه الترمذي عن ابي كريب وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد \square بن عامر بن ذرارة ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ابن مسعود مات قبل ظهور الخوارج بنحو من خمس سنين فخبره في ذلك من أقوى الأسانيد